

صفة المصفوة

من نفسي حثيتم على رأسي التراب \$ ذكر إيثاره ثواب الآخرة على شهوات النفس \$.
عن الأحوص الجشمي قال دخلنا على ابن مسعود وعنه بنون له ثلاثة غلمان كأنهم الدنانير
حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال لنا كأنكم تغبطونني بهم قلنا واه اي واه بمثل هؤلاء
يغبط المرء المسلم فرفع رأسه إلى سقف بيته صغير قد عشش فيه خطاف وباض فقال والذي
نفسي بيده لأن أكون قد نفخت يدي عن تراب قبورهم أحب إلى أن يسقط عش هذا الخطاف وينكسر
بيضه .

وعن قيس بن جبير قال قال عبد الله حبذا المكروهان الموت والفقير وإن هو إلا
الغني والفقير وما أبالي بأيهما بليت إن حق في كل واحد منها واجب وإن كان الغنى إن
فيه للعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر